

غضب سعودي من «حماس» وحماس تهاجم بن سلمان

قالت مصادر إعلامية في السعودية إن القيادة السعودية أعربت عن غضبها الشديد على حركة «حماس» وقيادتها نتيجة زيارة طهران، موضحة أن هذا الغضب السعودي يأتي بعد أنباء عن غضب مصري على الحركة، فيما اتهمت مواقع تابعة لحماس ولي العهد السعودي بسعيه لإجبار الحركة على تبني مواقف استسلامية.

وفي هذا السياق اتهم موقع «فلسطين الآن» التابع لحماس، محمد بن سلمان، بالسعي لإجبار الحركة على الاستسلام عندما تضمن رده على وساطات سابقة للمصالحة بين الجانبين شروطا، وهي أن «على حماس أن تحل مشاكلها مع الأمريكيين لتعود علاقاتها مع المملكة، وأن تفتح بابا للتواصل معهم، وهو ما يعني قبولها بقرارات الرباعية الدولية، والاتفاقيات التي أبرمتها السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وعلى رأسها الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي وحقه بالوجود»، كما ادعى الموقع الحمساوي.

وأشارت المصادر إلى أن حماس رفضت موقف بن سلمان، وأكدت على أنها ترفض «التنازل عن الثوابت».

وقال موقع «فلسطين الآن» إنه وبهذه التطورات فشلت محاولات قامت بها أطراف إقليمية لإعادة العلاقة بين

السعودية وحركة حماس في وقت سابق. وأشار الموقع إلى أن الحركة جاهزة لمواصلة مساعيها مع الدول العربية، لكنها ترفض أن تفرض عليها هذه الدول مواقف سياسية، حيث أكدت الحركة حرصها على تلقي الدعم العربي لكنها لن تقبله بأي ثمن.

وكشفت مصادر مطلعة أن المحاولات الإقليمية جاءت في أعقاب توتر العلاقات بين الجانبين، وذلك بعدما وصفت جهات رسمية سعودية الحركة بأنها «إرهابية»، واعتقال السلطات لعشرات الفلسطينيين المقيمين في المملكة بتهم «التعاطف مع حماس»، حسب ما نقلت وكالة «شهاب» الفلسطينية.